الأمم المتحدة

UNW/2017/2

Distr.: General
29 May 2017
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الدورة السنوية لعام ٢٠١٧
٢٧ و٢٨ حزيران/يونيو ٢٠١٧
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت
التقرير السنوي للمديرة التنفيذية

التقرير السنوي لوكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية حول تنفيذ الخطة الإستراتيجية بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٧

الملخص

يقدم هذا التقرير لمحة عامة حول التقدم المحرز خلال السنة الثالثة من تنفيذ الخطة الإستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة ما بين ٢٠١٤-٢٠١٧. كما أنه يتناول التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة رقم 67/226 بخصوص الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات، والخاص بالأنشطة التنفيذية التي تهدف إلى تنمية منظومة الأمم المتحدة. واستنادًا إلى إطار النتائج الذي تم تحديثه أثناء استعراض منتصف مدة الخطة الإستراتيجية، يسلط التقرير الضوء على التقدم المحرز في كل نتيجة من النتائج الخاصة بالتنمية ويقدم تحديثًا حول التدابير الرامية إلى ضمان الفعالية والكفاءة التنظيمية. كما يقدم تحليلاً للعوامل التي ساعدت على تحقيق نتائج أو أعاقته.

تم إدراج أحد مشاريع القرار في القسم الخامس.

140617 140617 17-09789X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

I. مقدمة

١. تميّز عام ٢٠١٦ بتجديد الاهتمام بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم. وقد حدثت تطورات إيجابية مهمة بالنسبة للنساء والفتيات، وذلك بدءًا من الإدانة الأولى للعنف الجنسي من قِبل المحكمة الجنائية الدولية وحتى المظاهرات الجماهيرية التي حدثت في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية لاستنكار قتل الإناث وتعيين أول سيدة في منصب أمين عام "الفيفا" وحظر زواج الأطفال في عدة بلدان إفريقية.

٢. في الوقت نفسه، لا تزال هناك تحديات كبيرة في مستويات الركود في المشاركة السياسية والفجوة الدائمة في الأجور بين الجنسين، وعدم المساواة في المشاركة الاقتصادية واستمرار ارتفاع مستويات العنف ضد النساء والفتيات واستهداف المدافعات عن حقوق المرأة وعدم الاستثمار في برامج ومؤسسات المساواة بين الجنسين. واستمرت النزاعات المسلحة طويلة الأمد ومستويات التشريد الأعلى في التاريخ والتطرف العنيف في التأثير بشكل كبير على النساء والفتيات.

٣. وعلى الرغم من هذه البيئة المليئة بالتحدّيات، فقد حققت هيئة الأمم المتحدة للمرأة نتائج مهمة في السنة الثالثة من تنفيذ الخطة الإستراتيجية، على النحو المبين في هذا التقرير. ويعرض التقرير أيضًا التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة رقم 67/226 بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات، في سنته الأخيرة.

٤. وقد كان عام ٢٠١٦ أول عام لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. واستنادًا إلى إعلان ومنهاج عمل بيجين باعتباره الأساس، ساعدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تحفيز البدء بقوة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على نحو مراعٍ للاعتبارات الجنسانية. وتسهم الخطة الإستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، والتي تستهدف بصورة متضافرة عدة أهداف وغايات. ويعد تركيز خطة عام ٢٠٣٠ على عدم تخلف أحد عن الركب جزءًا لا يتجزأ من برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

٥. وقد واصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الاستفادة من طابع الكيان المركب لضمان أن يؤدي الدعم المعياري وتنسيق الأمم المتحدة والأنشطة التنفيذية إلى تحقيق نتائج بالنسبة للنساء والفتيات بطريقة متكاملة. ودعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى تعزيز المعايير والمقاييس العالمية استجابة للالتزامات الواردة في خطة عام ٢٠٣٠. وبدأت الهيئة في مواءمة خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة (UN-SWAP) من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وبطاقة درجات الإنجاز الجنساني على المستوى القطري مع أهداف التنمية المستدامة. ومن خلال وجودها الميداني، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدول الأعضاء في ترجمة المعايير والمقاييس العالمية إلى تغيير تحويلي بالنسبة للنساء والفتيات، بما في ذلك الاستفادة من قدرات الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين.

٦. أدت مبادرات البرامج الرئيسية (FPIs) إلى زيادة التركيز البرنامجي ووفرت إطارًا مشتركا للتعاون على الصعيد الوطني ودعمت جهود تعبئة الموارد. وقد أُحرز تقدم كبير في عام ٢٠١٦ فيما يتعلق بإدماج مبادرات البرامج الرئيسية في برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة. كما كان هناك تقدم مُحرز مقابل مبادرات أخرى محددة في استعراض منتصف المدة للخطة الإستراتيجية، بما في ذلك تبسيط إجراءات العمل وتطوير بنية تحتية شاملة لإدارة برامج تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من الابتكار دعمًا للنتائج.

٧. ومع تطوير هيئة الأمم المتحدة للمرأة لخطتها الإستراتيجية الجديدة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ستكون النتائج المُحققة والدروس المُستفادة حتى الآن بمثابة أداة مفيدة في توجيه التركيز الإستراتيجي للهيئة وقدرتها على بناء قدرة مؤسسية قويّة لتوسيع نطاق النتائج في هذه السنوات الحرجة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بحلول عام ٢٠٣٠.

في عام ٢٠١٦، أسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع الشركاء، في تحقيق النتائج التالية:

القيادة والمشاركة

- تم اعتماد أو تعديل ٧٢ قانونًا لتعزيز حقوق المرأة في ٦١ دولة، يبلغ مجموع عدد سكانها ما يقرب من ١,٦ مليار امرأة وفتاة
- تم تدريب ٤٠٠٠ من القيادات النسائية الطموحات والمنتخبات في ٥١ دولة
- اعتمدت ٨ بلدان تدابير خاصة مؤقتة

التمكين الاقتصادي

- وقد أثر مدافعو المساواة بين الجنسين على السياسات الاقتصادية وإستراتيجيات الحد من الفقر في ١٢ دولة، يبلغ مجموع عدد سكانها من الإناث أكثر من ٢٠٠ مليون نسمة
- كما اعتمدت ٩ بلدان، يبلغ مجموع عدد سكانها من الإناث أكثر من ١٦٨ مليون نسمة، أطر سياسات لتمكين المرأة اقتصاديًا
- تمكن أكثر من ٣١١٠٠٠ ممارس من الوصول إلى المعرفة والممارسات الجيدة من خلال الموقع الإلكتروني EmpowerWomen.org

القضاء على العنف ضد النساء والفتيات

- قامت ٢٤ دولة، يبلغ مجموع عدد سكانها من الإناث أكثر من ١,٠٥ مليار نسمة، بدعم التشريعات التي تتصدى للعنف ضد النساء والفتيات
- كما اعتمدت ٢١ دولة، يبلغ مجموع عدد سكانها من الإناث أكثر من ٢٢٩ مليون نسمة، خططًا أو إستراتيجيات وطنية في هذا المجال
- وقد تمكن أكثر من ٢,٤ مليون ممارس من الوصول إلى المعرفة المتخصصة من خلال الموقع الإلكتروني endVAWnow.org

السلام والأمن والعمل الإنساني

- تضمنت ٧٠% من اتفاقات السلام التي تدعمها الأمم المتحدة أحكامًا لتحسين الوضع الأمني ومكانة النساء والفتيات
- حصلت النساء والفتيات التي تعاني في بلدان النزاع وما بعد مرحلة النزاع مباشرة على مساعدة قيمتها ١٤ مليون دولار من صندوق بناء السلام، متجاوزًا نسبته المستهدفة التي تبلغ ١٥% بنسبة ٥%.
- وقد تضاعفت نسبة النساء الخبيرات في المجال العسكري المنتشرات في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة
- تمت مساعدة أكثر من ١٢٥،٠٠٠ امرأة وفتاة في الأنشطة الإنسانية
- تمت إدارة ٦٦ مكانًا آمنًا و٣٨ مركزًا متعدد الأغراض
- تم دعم ٢٦٣ منظمة نسائية في الاستجابة الإنسانية وبناء القدرة على الصمود

التخطيط الوطني والميزانية

- زودت ٢٨ دولة، يبلغ مجموع عدد سكانها من الإناث أكثر من ١,٢ مليار نسمة، من مخصصات الميزانية المحددة للمساواة بين الجنسين
- زاد موظفو الحكومة العاملون في الهيئات الوطنية لتنسيق مكافحة الإيدز في ٢٦ دولة من قدراتهم على تعميم مراعاة المنظور الجنساني

المعايير والمقاييس العالمية

- تم خلق بيئة مساعدة للدول الأعضاء لتبني استنتاجات متفق عليها بتوافق الآراء في لجنة وضع المرأة
- تم تيسير مشاركة ١٨٢٥ مسؤولاً وأكثر من ٤٢٠٠ من ممثلي المجتمع المدني في لجنة وضع المرأة
- عُقد أول منتدى للشباب تابع للجنة وضع المرأة، حيث ضم أكثر من ٣٠٠ من القادة الشباب من أكثر من ٦٥ دولة
- دعمت ١٢ دولة اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة وتقارير المراجعة الدورية الشاملة

عمليات التنسيق والشراكات والدعوة التابعة للأمم المتحدة

- قدم أكثر من ٩٠% من الكيانات التابعة للأمم المتحدة وإدارات الأمانة العامة تقارير حول خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة
- اعتمد ١٤ كيانًا آخر من كيانات الأمم المتحدة تدريبًا إجباريًا على نوع الجنس لجميع الموظفين، واستكمل أكثر من ١٨،٠٠٠ موظف من موظفي الأمم المتحدة دورة "*I Know Gender*"
- تم تدريب ٤٤٥٤٢ شخصًا من خلال مركز التدريب
- حققت ٩٠% من أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) نتيجة واحدة على الأقل من نتائج المساواة بين الجنسين
- سجل أكثر من ١،١ مليون شخص من الرجال والفتيان في حملة HeForShe "هو من أجلها هي" حتى الآن
- تبنت ٤٠٠ شركة مبادئ التمكين الاقتصادي للمرأة
- برزت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ١٨،٠٠٠ تقرير إعلامي
- ارتفع عدد متابعي وسائل التواصل الاجتماعي إلى ٥ ملايين شخص

ثانيًا - تقييم نتائج التنمية

٨. في عام ٢٠١٦، نفذت هيئة الأمم المتحدة للمرأة برامج في ١٠٧ دولة. وفي نهاية السنة الثالثة من خطتها الإستراتيجية، كان أداء هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مقابل أهدافها، وتشمل الأهداف التي تمت مراجعتها في استعراض منتصف المدة، إيجابيًا.

الشكل 1: تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية

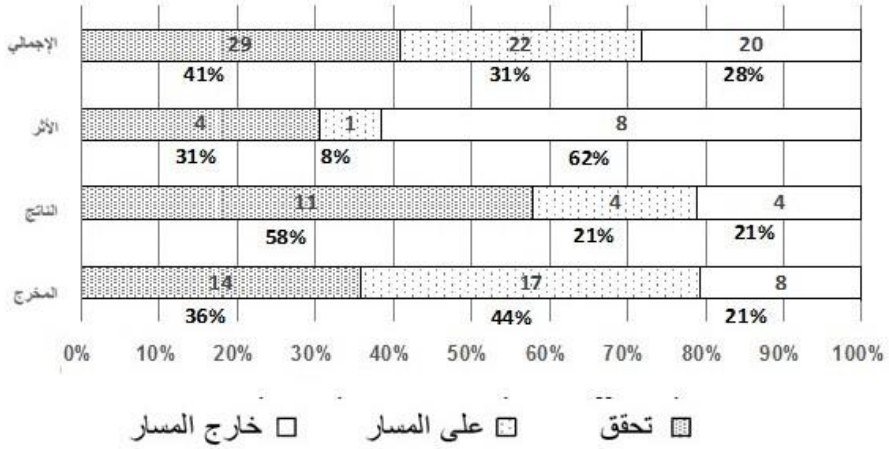

الشكل ١

٩. وفي المُجمل، تحققت نسبة ٧٢% من أهداف التنمية أو أنها على المسار الصحيح. وعلى الرغم من القيود المفروضة على الموارد، فإن الأداء قوي على مستويات النتائج والنواتج مع تحقيق ٧٩% و٨٠% أو أنهما على المسار الصحيح على التوالي (الشكل ١). ولا تزال هناك ثمانية نواتج خارج المسار ستتطلب إيلاء الاهتمام إليها في السنة الأخيرة من الخطة الإستراتيجية.

١٠. وعلى الرغم من التحسينات التي أُجريت، لا يزال هناك ثمانية مؤشرات من مؤشرات التأثير خارج مسارها. وفي حين أن ذلك يرجع جزئيًا إلى أن مستوى النتيجة هذا يلقي الضوء على حدوث تغيير طويل الأجل، فإن الحاجة

إلى ضمان تحقيق مجموعة قوية من النتائج بين مختلف المستويات ستتطلب إيلاء الاهتمام إليها في الخطة الإستراتيجية الجديدة.

يسلط هذا القسم الضوء على التقدم المحرز في تحقيق نتائج كل مجال من مجالات التأثير.[1]

أ. التأثير الأول: قيادة المرأة لعملية صُنع القرار على جميع المستويات ومشاركتها فيها

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية:

١١. تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة الإصلاحات التي تُجرى على الدساتير والقوانين والسياسات وتُشجع العمليات السياسية الشاملة والمؤسسات وتُشرك مدافعي المساواة بين الجنسين لتعزيز قيادة المرأة ومشاركتها في عملية صُنع القرار.[2] ويلخص الشكل ٢ التقدم المحرز في مجال التأثير هذا.

الشكل ٢

١٢. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ست عمليات للإصلاح الدستوري واعتمدت تدابير خاصة مؤقتة في ثماني دول. وفي كوت ديفوار، ساهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في اعتماد دستور على نحو يراعي الاعتبارات الجنسانية. وفي مولدوفا، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة شبكات الأحزاب المتعددة التي تضم برلمانيات ونساء من المجتمع المدني لتحقيق نسبة ٤٠% لحصة المرأة في القوائم الحزبية والمرشحين في مجلس الوزراء.

[1] يقدم الملحق ١ (حامل البيانات) تقريرًا تفصيليًا حول التقدم المحرز في مقابل جميع المؤشرات.

[2] يسهم صندوق الأمم المتحدة للمرأة من أجل المساواة بين الجنسين في مجال التأثير هذا ومجال التأثير الثاني. انظر الملحق ٤ للحصول على مزيد من التفاصيل.

١٣. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعميم المنظور الجنساني في البرلمانات والمجالس التشريعية دون الوطنية والعمليات الانتخابية في أكثر من ٥٠ دولة. وهناك لجان متخصصة في المساواة بين الجنسين في برلمانات ٦٩ دولة. وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بناء القدرات إلى هيئات إدارة الانتخابات في ٢٦ دولة؛ مما أسفر عن تحقيق المزيد من العمليات الانتخابية التي تراعي الاعتبارات الجنسانية، مثل تقديم البيانات المصنفة حسب نوع الجنس.

١٤. وصلت خمسة بلدان إضافية إلى مشاركة المرأة بنسبة لا تقل عن ٤٠% في المجالس التنفيذية لهيئات إدارة الانتخابات. وحققت لجنة الانتخابات في ملاوي التوازن بين الجنسين فيما بين المفوضين بعد تنفيذ توصيات المراجعة المراعية للمنظور الجنساني التي تدعمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي هايتي، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركاؤها الدعم إلى الهيئات الحكومية والأحزاب السياسية، مما أسهم في انتخاب أربع سيدات في البرلمان واستبعاد هايتي من قائمة البلدان التي لا يوجد فيها مشرّعات من النساء.

١٥. وتماشيًا مع مبادرات البرامج الرئيسية حول تمكين المرأة وقيادتها في السياسة، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتدريب أكثر من ٤،٠٠٠ من القيادات النسائية الطموحات والمنتخبات في ٥١ دولة. وفي الأردن، استفاد ثلث النساء المنتخبات في الانتخابات البرلمانية من التدريب الذي تدعمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

١٦. أثر مدافعو المساواة بين الجنسين بنجاح على الحوارات والسياسات الوطنية بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ٩ بلدان. وفي تيمور – ليشتي، دعت إحدى منصات المجتمع المدني التي تدعمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى تنفيذ الملاحظات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، مما أدى إلى تمثيل عدد ٣١٩ امرأة في الانتخابات وتضاعف تقريبًا عدد القيادات النسائية في القرى. وفي تونس، أثرت رابطة الناخبات التي تدعمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة على إجراءات التصويت التي تراعي المنظور الجنساني؛ مما أدى بصفة خاصة إلى حصول عدد ٤٥٠ من النساء والشباب الضعفاء على بطاقات للهوية.

١٧. واصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة وضع منهجية لمؤشر أهداف التنمية المستدامة 5.5.1b، حيث تعد الهيئة بمثابة الوصي عليها. وسيضع المؤشر خط الأساس الأول للتمثيل في الحكومة المحلية.

المربع الأول: حصول المرأة على العدالة

تعد زيادة إمكانية حصول المرأة على العدالة جزءًا لا يتجزأ من جهود هيئة الأمم المتحدة للمرأة الرامية إلى القضاء على التمييز. وفي أوغندا، أطلق رئيس المحكمة مرجعًا لهيئة القضاة عن حقوق المرأة، مع دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة للجهات الفاعلة في مجال العدالة، بما في ذلك مقدمو الخدمات غير الرسميين في مجال العدالة للمجتمعات المحلية. وفي مصر، استفادت ١،٠٠٠ امرأة، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، من الخدمات القانونية المجانية باعتبارها جزءًا من زيادة تغطية مكتب أمين المظالم التابع للمجلس الوطني للمرأة بنسبة ٢٥%. وتعكف هيئة الأمم المتحدة للمرأة حاليًا على إعداد دليل حول إمكانية الحصول على العدالة في إطار شراكة مع وكالات أخرى لدعم تنفيذ إطار مبادرات البرامج الرئيسية الخاصة بها.

ب. التأثير الثاني: تمكين المرأة، ولا سيما أكثرها فقرًا واستبعادًا، من الناحية الاقتصادية والاستفادة من التنمية

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية:

١٨. تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة توفير بيئة تمكينية لتمكين المرأة اقتصاديًا مع التركيز على عدم ترك أحد في الخلف؛ وذلك من خلال اعتماد أطر وطنية وخدمات تراعي المنظور الجنساني لتعزيز سبل معيشة المرأة وإشراك المدافعين عن المساواة بين الجنسين للتأثير على الإستراتيجيات الوطنية.. وقد أُحرز تقدم في جميع النتائج في هذا المجال (الشكل ٣).

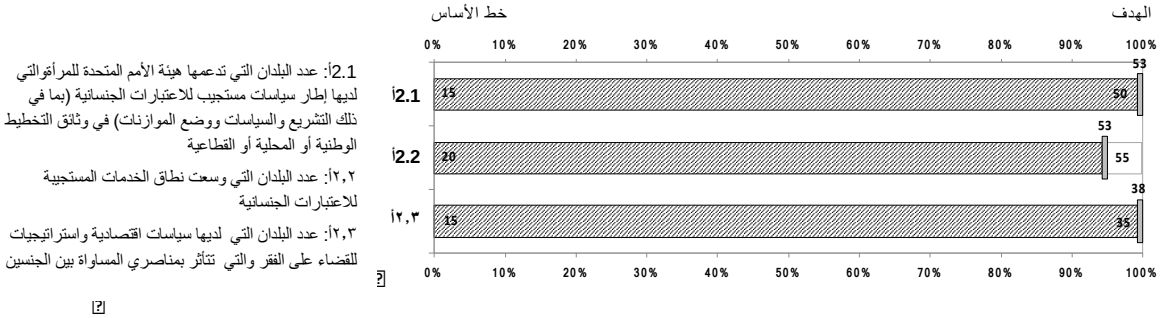

الشكل ٣

١٩. اعتمدت تسع دول إضافية، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أطر سياسات تراعي المنظور الجنساني و/أو حصلت على بيانات مُعززة حول الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة. وفي مقدونيا، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم لإجراء دراسة استقصائية عن العمالة المنزلية لتحديد العوامل الدافعة لانخفاض مشاركة المرأة في أسواق العمل ووضع إستراتيجية وطنية.

٢٠. قامت ١٣ دولة، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بتوسيع نطاق الخدمات المراعية للمنظور الجنساني من خلال التدريب على المساعدة الإنمائية للمشاريع والوصول إليها. وفي دولة فلسطين، يمكن للمشاريع والشركات المملوكة للنساء الوصول إلى محطة واحدة، مُدعمة من قِبل هيئة الأمم المتحدة، توفر مهارات الأعمال التجارية وخدمات تطوير المنتجات. وفي إثيوبيا وليبريا، استفادت أكثر من ٥،٠٠٠ امرأة من سيدات الأعمال من التدريب على الأعمال التجارية ومحو الأمية المالية وزيادة فرص حصولهن على التمويل. وعلى الصعيد العالمي، أنشأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ائتلافًا لسيدات الأعمال الشابات.

٢١. وكجزء من مبادرات البرامج الرئيسية في مجال الزراعة المقاومة لتغيّر المناخ، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بإطلاق منصة "*BuyFromWomen*" التجريبية التي تضم ٣،٠٠٠ مزارعة في رواندا بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمية. وتقوم المنصة السحابية بتمكين المزارعات والتعاونيات بالاتصال بالمعلومات والتمويل والأسواق. سيُدمج هذا الحل المبتكر في المشاريع المقاومة لتغيّر المناخ التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد أعربت ١٦ دولة عن اهتمامها بالانضمام إلى هذه المبادرة من مبادرات البرامج الرئيسية.

٢٢. وكجزء من مبادرات البرامج الرئيسية الخاصة بالهيئة حول المشتريات الإيجابية، دعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بنجاح إلى الحصول على التزام من مجلس الرؤساء التنفيذيين التابع للأمم المتحدة بإعطاء الأولوية لإمكانية حصول المشاريع والشركات المملوكة للنساء على مبلغ تتجاوز قيمته ١٧ بليون دولار من الأمم المتحدة في عقود المشتريات السنوية.

٢٣. أدى دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة للمدافعين عن المساواة بين الجنسين إلى اعتماد سياسات اقتصادية تراعي المنظور الجنساني وإستراتيجيات للقضاء على الفقر في ١٢ دولة. في مصر، وضع المجلس الوطني للمرأة إستراتيجية لزيادة إشراك المرأة في القطاع الرسمي. وفي فيتنام، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المراجعة المراعية للمنظور الجنساني لبرامج الحد من الفقر الوطنية السابقة؛ مما أسهم في تضمين الأهداف المتعلقة بنساء الأقليات العرقية في البرنامج الجديد.

٢٤. وقد قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم لفريق الأمين العام رفيع المستوى المعني بتمكين المرأة اقتصاديًا من خلال استضافة أمانة الفريق والإسهام في المشاورات والتقارير. وحدد الفريق سبعة عوامل محفزة ومهمة للتحول تتصدى للقيود الهيكلية، والتي سيتم من خلالها تحديد أولويات هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد قدمت الحكومات والقطاع الخاص وغيرها من أصحاب المصلحة نحو ٢٥٠ التزامًا لتنفيذ توصيات الفريق.

المربع الثاني: عدم تخلف أحد عن الركب

إن عدم تخلف أحد عن الركب والوصول إلى القمة هو أحد الوعود الرئيسية لخطة عام ٢٠٣٠. وهذا يعني وضع أكثر الفئات تهميشًا أولاً – النساء والفتيات في كثير من الأحيان في أعلى القائمة – ومعالجة الأسباب الهيكلية لعدم المساواة، فضلاً عن أشكال التمييز المتعددة والمتداخلة. وتعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مختلف مجالات التأثير لديها لتمكين أكثر النساء تهميشًا.

عززت هيئة الأمم المتحدة للمرأة حقوق نساء الشعوب الأصلية في أكثر من ٢٠ دولة. ففي البرازيل، تم دعم نساء الشعوب الأصلية للوصول إلى المناصب القيادية على مختلف المستويات. وفي غواتيمالا، أعدت جماعات نساء الشعوب الأصلية تقريرًا ظليا حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي تنزانيا، زاد دخل ما يزيد على ٣،٠٠٠ امرأة من نساء ماساي بعد الدورات التدريبية للأعمال التي نظمتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي الهند، تم تخصيص موارد إلى أحد المراكز لضمان إعطاء الأولوية للنساء القبليات في أحد البرامج المتعلقة بسبل المعيشة الريفية.

تعاني امرأة واحدة تقريبًا من بين كل خمس نساء من إعاقة، وتعد أجور النساء من ذوات الإعاقة أكثر سوءًا عن الرجال. في عام ٢٠١٦، عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ٣٠ دولة على تعزيز أوجه التآزر بين جدولي الأعمال المساواة بين الجنسين وإشراك الأشخاص من ذوي الإعاقات، كما عملت على دعم قيادة النساء من ذوات الإعاقة. وفي إكوادور، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عملية إعداد دراسة استقصائية للتوعية بشأن مشاركة النساء والفتيات من ذوات الإعاقة. وفي المغرب، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إجراء تحليل لخط الأساس مع مراعاة المنظور الجنساني وإدراج مؤشرات حسب نوع الجنس في إحدى الخطط الوطنية المتعلقة بحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة. وفي هايتي، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة النساء ذوات الإعاقة للمشاركة في المشاورات المتعلقة بأحد مشاريع "النقد مقابل العمل". وفي أفغانستان، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عملية جمع البيانات للتقرير الأول الخاص باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

إن النساء والفتيات المهاجرات يتعرضن لخطر متزايد من العنف والتمييز. لذا يركز عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال الهجرة على دمج المنظور الجنساني في التطورات والبرامج المعيارية والسياسية التي تدعم حقوق المهاجرات. وفي المكسيك ومولدوفا والفلبين، عززت هيئة الأمم المتحدة للمرأة من قدرة هيئات المعاهدات وأصحاب المصلحة الرئيسيين وخضوعهم للمساءلة عن حقوق العاملات المهاجرات من النساء. وفي الفلبين، ساهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في اعتماد تشريع يحمي العمال في الخارج، والذي من المُقدر أن يستفيد منه ستة ملايين من العاملات المهاجرات.

يعطي صندوق المساواة بين الجنسين الأولوية للفئات المستضعفة من النساء بنسبة ٧٠% من المشاريع التي تُفيد فئتين على الأقل من النساء المهمشات. وقد نشر الصندوق مؤخرًا صحيفة وقائع بشأن عدم ترك أحد خلف الركب.

ج. مجال التأثير الثالث: إنهاء العنف ضد النساء والفتيات

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية:

٢٥. تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تعزيز قدرات منع العنف ضد المرأة والتصدي له، ودعم اعتماد وتنفيذ قوانين وسياسات شاملة، وتحسين توافر الخدمات والبيانات وإمكانية الوصول إليها وجودتها في هذا المجال.[٣] ويلخص الشكل ٤ التقدم المحرز في تحقيق النتائج.

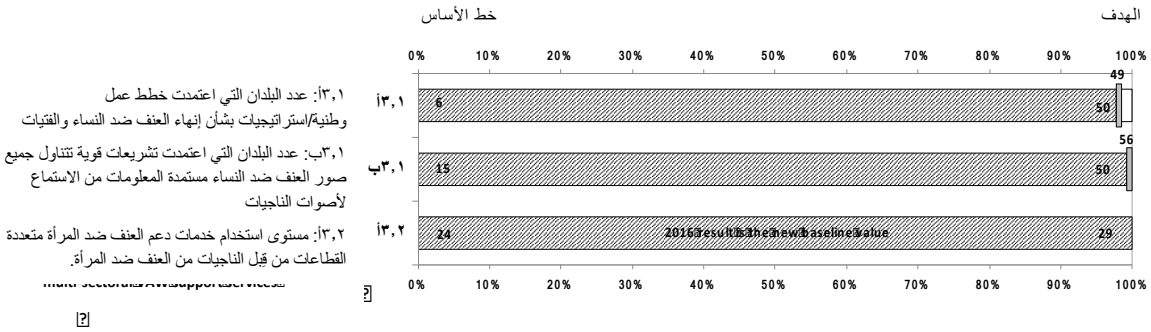

الشكل ٤

٢٦. في عام ٢٠١٦، اعتمدت ٢١ دولة خطط عمل/إستراتيجيات وطنية بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وعززت ٢٤ دولة تشريعات لمنع العنف ضد النساء والفتيات والتصدي له. وقد أدت هذه الأطر إلى تحسين فرص الحصول على العدالة والخدمات الأساسية وزيادة الحماية من التحرش الجنسي في الأماكن العامة وتوفير أوامر الحماية الطارئة وتجريم زواج الأطفال. وجمعت ١٠ دول أخرى بيانات الانتشار، ليصل مجموع الدول إلى ١١٩ دولة.

[٣] يسهم الصندوق الاستئماني التابع للأمم المتحدة لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة في هذا المجال من مجالات التأثير. انظر الملحق ٤.

٢٧. في جورجيا، تم اعتماد خطة عمل وطنية لتوحيد الجهود الوطنية مع الأطر الدولية، مثل اتفاقية إسطنبول. وفي باكستان، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إجراء اعتماد قانون في المقاطعات للاعتراف بالاعتداء الجسدي والاعتداء النفسي والاقتصادي ولتوفير سبل الانتصاف للناجين. وفي نيبال، تم وضع إطار لرصد التشريعات المتعلقة بالعنف المنزلي، وذلك بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي باراغواي، وفي أعقاب الدعوة التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، اعتمد البرلمان قانونه الأول للحماية الشاملة للمرأة من جميع أشكال العنف.

٢٨. واصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة جهودها من أجل توفير الخدمات الأساسية للناجيات من العنف. ففي مولدوفا، تم تجريب نهج جديد يركز على الناجين؛ مما أدى إلى زيادة عدد النساء اللواتي يحصلن على الخدمات بمعدل خمسة أضعاف. وفي إندونيسيا ولاوس وتيمور - ليشتي، أجرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة دراسات حول تكاليف العنف ضد المرأة. واستُخدمت النتائج في الدعوة بنجاح إلى زيادة الميزانية. وفي أفغانستان، وبدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، استفادت أكثر من ٤٠٠٠ امرأة من الناجيات من العنف من الخدمات الأساسية من خلال ١١ مركزًا.

٢٩. وتماشيًا مع مبادرات البرامج الرئيسية حول المدن والأماكن العامة الآمنة، تم تدريب أكثر من ٢٠٦٠٠ موظف مدني في كيتو وإكوادور على تدابير المواصلات العامة المراعية للمنظور الجنساني واستخدام تقييمات سلامة المرأة في تخطيط المدن. وتم وضع بروتوكولات للخدمات المقدمة للناجيات من العنف الجنسي في الأماكن العامة وتحسين البنية التحتية العامة.

٣٠. عقدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة شراكة مع شركة يونيليفر لزيادة مستوى سلامة المرأة في سلاسل إمدادات الشاي والقطاع الأوسع، حيث يُتوقع الوصول إلى ٣٠٠٠٠ امرأة عاملة وطفل في كينيا. وأصدرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالاشتراك مع اليونسكو، توجيهات عالمية حول العنف الجنساني في المدارس.

د. مجال التأثير الرابع: قيادة المرأة ومشاركتها في السلام والأمن والعمل الإنساني

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية:

٣١. شهد عام ٢٠١٦ زيادة كبيرة في الاعتراف بأهمية إيلاء الأولوية لاحتياجات المرأة ووكالاتها في مجال السلام والأمن والاستجابة الإنسانية، بما في ذلك في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني. وقد تجاوزت هيئة الأمم المتحدة للمرأة جميع أهداف النتائج المتعلقة بمجال التأثير هذا.

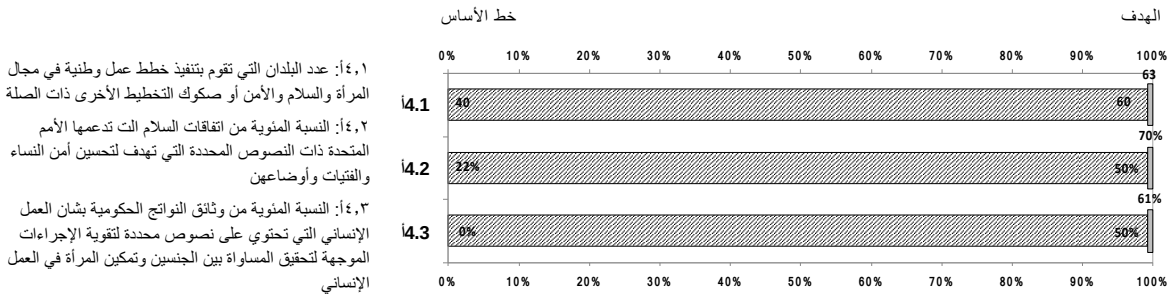

الشكل ٥

٣٢. تماشيًا مع مبادرات البرامج الرئيسية حول السلام والأمن والانتعاش، عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تهيئة بيئة تمكينية لتمثيل المرأة ومشاركتها في عمليات السلام والأمن. وتم اعتماد خمس خطط عمل وطنية حول المرأة والسلام والأمن في عام ٢٠١٦، ليصل إجمالي الخطط إلى ٦٣ خطة. وبصورة متزايدة، تشمل هذه الخطط مؤشرات أداء وميزانيات مخصصة؛ مما يعزز الخضوع للمساءلة والالتزام بالتنفيذ.

٣٣. وفرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بصفتها أمانة لفريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن التابع لمجلس الأمن ورئيس الفريق العامل المعني بالشؤون الجنسانية التابع لفرقة العمل المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الإرهاب ورئيس اللجنة الدائمة المعنية بالمرأة والسلام والأمن التابعة للأمم المتحدة، القيادة والتنسيق بشأن أطر المساءلة ودعمت لجنة بناء السلام لتصبح أول هيئة حكومية دولية تابعة للأمم المتحدة تعتمد إستراتيجية جنسانية، ودعت إلى وضع أحكام شاملة يُراعى فيها المنظور الجنساني في قرارات السلام المستدامة (A/RES/70/262 و(S/RES/2282 (2016).

٣٤. ساهم تدريب هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل النساء الضابطات في مضاعفة نسبة الخبراء العسكريين من النساء الوافدات من أجل بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، من نسبة ركود ٣ في المائة إلى ٧٫٥ في المائة في عام ٢٠١٦. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الإجراءات التي اتخذها الأمين العام وإدارة الدعم الميداني من أجل زيادة نسبة النساء في المناصب العليا في البعثات الميدانية للأمم المتحدة.

٣٥. بلغت النسبة المئوية لاتفاقات الأمم المتحدة لدعم السلام، التي تشمل أحكامًا محددة تُحسّن من الأمن ووضع النساء والفتيات، ٧٠ في المائة. قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم للأحكام الجنسانية في اتفاقية السلام في كولومبيا وتطوير خارطة الطريق لضمان المشاركة الكلية للمرأة في تطبيق الاتفاقية. ضم المبعوث الخاص لسوريا مدخلات من المجلس الاستشاري للمرأة الذي تدعمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى عمله.

٣٦. أوفدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ١٩ خبيرًا للتحقيقات بشأن العنف الجنسي والجنساني، بما في ذلك أبرز الحالات في غواتيمالا والسنغال، والتي شكلت سوابق في مجال مقاضاة مرتكبي العنف الجنسي باعتباره جريمة دولية. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة برامج مشتركة لسيادة القانون في ١٠ بلدان من خلال مركز التنسيق العالمي التابع للأمم المتحدة في مجال الشرطة، والعدالة والإصلاحيات.

٣٧. لا تزال استثمارات هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال الوساطة ومنع الصراعات على الصعيد المحلي تسفر عن نتائج. وفي ليبيريا، اشتركت تسعة أكواخ جديدة من "أكواخ السلام" ٣٠٠ من العاملات في بناء السلام. في أوغندا، عملت "غرفة العمليات النسائية" على تخفيف العنف المرتبط بالانتخابات.

٣٨. ولدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة ٢٧ برنامجًا جاريًا أو مخططًا بشأن مكافحة التطرف العنيف ومنعه. وفي النيجر، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم إلى الناجين من أعمال جماعة بوكو حرام الإرهابية؛ ودعمت إنشاء ثلاثة مراكز لتوفير التدريب والدعم لأكثر من ٣٦٠٠ امرأة وشابة، وساعدت في تطوير إمكانات ٣٠٢ ضابطة للوقاية من العنف الجنساني والتصدي له.

٣٩. قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المساعدة الفنية لصندوق بناء السلام، حيثُ استفادت النساء والفتيات بصورة مباشرة بنسبة ٢٠ في المائة من التمويل (قدرها ١٤ مليون دولار)، وهو ما يتجاوز هدف الصندوق المتمثل بنسبة ١٥ في المائة. في السنة الأولى، جمعت الأداة التحفيزية العالمية في مجال المرأة والسلام والأمن والعمل الإنساني ٦,٧ مليون دولار بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة باعتبارها الأمين العام. وفي بوروندي، لا تزال النساء الوسيطات اللواتي تدعمهن الأداة يشكلن قوة عاتية في حل النزاعات مع مشاركة أكثر من ٦٠٠،٠٠٠ شخص في الحوارات على الصعيد المحلي.

العمل الإنساني

٤٠. تشكل النساء والأطفال ٧٥ في المائة من الأشخاص النازحين الذي يبلغ عددهم ٦٥ مليون بجميع أنحاء العالم ويتضررن على نحو غير متناسب بالصراعات والعنف والكوارث الطبيعية. تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل المساواة في القيادة النسائية في العمل الإنساني والبحث فيه.

٤١. أسهمت الهيئة بزيادة بنسبة ١٩ في المائة في النسبة المئوية للوثائق الختامية الحكومية الدولية حول العمل الإنساني الذي يضم أحكامًا تتعلق بالمنظور الجنساني. وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة القدرة لأمانة مؤتمر القمة العالمي للمساعدة الإنسانية وللمشاورات. أدرجت المساواة بين الجنسين كأولوية مواضيعية وركز واحد من كل خمسة التزامات في جميع المجالات المواضيعية على المساواة بين الجنسين.

٤٢. وعملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بصفتها الرئيس المشارك للأمم المتحدة للفريق المرجعي المعني بالقضايا الجنسانية في العمل الإنساني التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. دعمت تحديث الكتيب لدعم تعميم المنظور الجنساني في العمل الإنساني. كما دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تأسيس فريق غير رسمي لدعم منح الأولوية للمساواة بين الجنسين في مسارات العمل الجارية حول إصلاح ممارسات تمويل المساعدات الإنسانية على الصعيد العالمي كجزء من الصفقة الكبرى.

٤٣. كما أسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في التصدي للحالات الطارئة لإعصار ماثيو في هايتي، وزلزال إكوادور، والأعاصير المدارية وينستون في فيجي، حيثُ قدمت مدخلات في تقييمات المساعدات الإنسانية، والخبرة لآليات التنسيق، ودعمت منظمات المرأة والمؤسسات الحكومية ووفرت خدمات مستهدفة لسد الثغرات.

٤٤. وفيما يتعلق بالتعافي وبناء القدرة على الصمود، عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على سد الفجوة بين الأنشطة الإنسانية والتنموية عن طريق معالجة قدرة المرأة على الصمود على المدى الطويل. وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة خدمات التمكين الاقتصادي وسبل العيش لأكثر من ٤٤,٠٠٠ امرأة، وتدريب أكثر من ٣٥،٠٠٠ امرأة في ١٤ بلدًا من البلدان المتضررة من جراء الأزمات. ضمن مبادرات البرمجة الرئيسية بشأن القيادة والتمكين والوصول والمشاركة، استفاد حوالي ١٢٠،٠٠٠ امرأة وفتاة في ٣٠ بلدًا من "مراكز المحطة الواحدة" التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل الحصول على المعلومات والخدمات والفرص المُدرة للدخل.

هـ. الأثر ٥: تجسد الحوكمة والتخطيط الوطني تجسيدًا كاملاً للمساءلة عن التزامات وأولويات المساواة بين الجنسين.

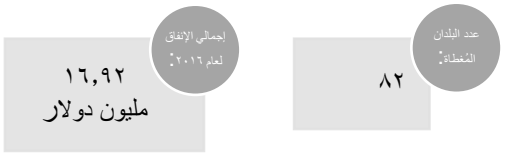

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية:

٤٥. تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة دمج المساواة بين الجنسين في التخطيط الوطني والميزانيات من خلال تعزيز تطوير خطط العمل الوطني بشأن المساواة بين الجنسين وتمويله، وتتبع عمليات تخصيص الموارد وإشراك دعاة ومناصري المساواة بين الجنسين لتعزيز المساءلة. ولكن تم إحراز تقدم فيما يتعلق بالنتائج في هذا المجال (الشكل رقم ٦).

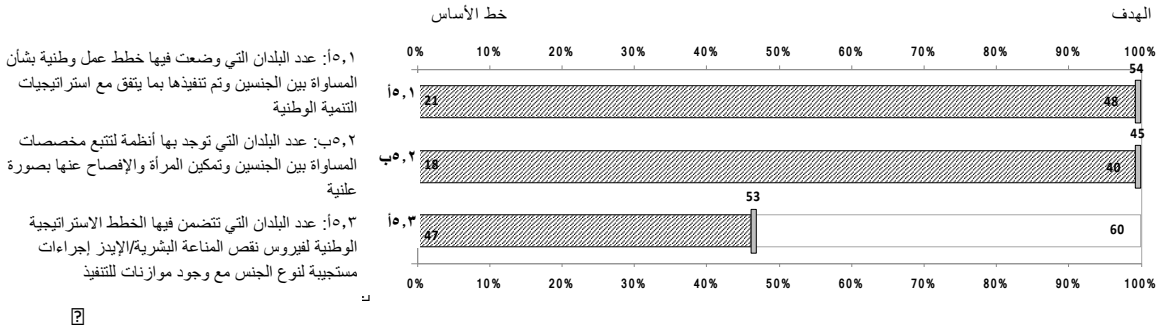

الشكل ٦

٤٦. لقد طورت ١٢ بلدة إضافية خطط العمل الوطني بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التي تتسق مع إستراتيجيات التطوير الوطني. وفي الجمهورية الدومينيكية، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة استعراض خطة العمل الوطنية، التي أسهمت في تعزيز تطبيق وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في الميزانية الوطنية.

٤٧. لقد زادت ثمانية وعشرون بلدة من مخصصات الميزانية للمساواة بين الجنسين. في ألبانيا، زادت المخصصات الحكومية بحوالي ٦٠ في المائة لتصل إلى ٦٣,٤ مليون دولار أمريكي، وذلك بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. أنشأت ست عشرة بلدة إضافية نظمًا لإتاحة البيانات عن مخصصات الموارد العامة. وفي تيمور– ليشتي، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، تم تحسين نظام تتبع الموارد من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. وحدثت انتكاسات في مخصصات الميزانية للأجهزة النسائية الوطنية في خمسة بلدان، مما زاد من تقييد قدرة هذه الآليات.

٤٨. وفي سياق الشراكة العالمية من أجل التعاون الإنمائي الفعال، عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) لتطوير مؤشر بشأن النسبة المئوية للبلدان التي لديها نظم لتتبع المخصصات العامة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، الذي يوفر الأساس لقياس الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة.

مربع ٣: توطين أهداف التنمية المستدامة

بالاشتراك مع منظومة الأمم المتحدة، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة حكومات لدمج أهداف التنمية المستدامة في خطط التنمية، والميزانيات، والمؤسسات، والنظم الإحصائية في أكثر من ٧٠ بلدًا. ودافعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عن دمج المساواة بين الجنسين في جهود أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في الإستراتيجيات الإنمائية الوطنية، ورصد أهداف التنمية المستدامة المراعية للمنظور الجنساني وتقييمها، ومشاركة مناصري المساواة بين الجنسين في المشاورات الوطنية وإذكاء الوعي بأهداف التنمية المستدامة للنساء والفتيات.

بالتعاون مع أمانة الجماعة الكاريبية (CARICOM)، وضعت الهيئة مجموعة مشتركة من المؤشرات لمساعدة البلدان على رصد الأبعاد الجنسانية لأهداف التنمية المستدامة. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المشاورات الوطنية لتطبيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على نحو يراعي الاعتبارات الجنسانية في أوكرانيا. في المكسيك، أنشئ مركز عالمي للتميز في مجال الإحصاءات الجنسانية بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتم وضع "أطلس جنساني" على الإنترنت لرصد التقدم المحرز.

٤٩. وواصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة جهودها لضمان استرشاد الإستراتيجيات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) بالتحليل الجنساني ومشاركة المرأة. وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم لزيادة الخبرة الجنسانية في الهيئات الوطنية لتنسيق مكافحة الإصابة بالإيدز، وإشراك النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية إشراكًا مُجديًا في ٣٦ بلدًا. وفي تنزانيا، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وُضعت الخطة التشغيلية الجنسانية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

٥٠. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تطوير الدليل لأهداف التنمية المستدامة لشبكات النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية. وتم دعم أكثر من ٢٠٠ امرأة مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في ١٠ بلدان ليشاركن مع صانعي السياسات. سلط تقييم البرنامج المشترك H6 (برنامج قائم على ٦ شركاء معنيين بالمجال الصحي) الضوء على نهج هيئة الأمم المتحدة للمرأة إزاء حقوق المرأة في الحصول على الرعاية الصحية بصورة إيجابية.

و. الأثر ٦: مجموعة شاملة وديناميكية للقواعد والسياسات والمعايير العالمية حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٥١. وواصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعوة إلى المنظورات الجنسانية في العمليات والنتائج الحكومية الدولية وإبرازها، وإنتاج المعرفة ونشرها، وجمع أصحاب المصلحة وتوفير تحليل السياسات وبناء الخبرات بشأن الخبرات الإقليمية والوطنية. وانصب التركيز بوجه خاص لضمان أن تؤدي القواعد والمعايير إلى النهوض بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ المراعية للمنظور الجنساني. ويسير التقدم على الطريق الصحيح مع تحقيق ثلاثة أهداف.

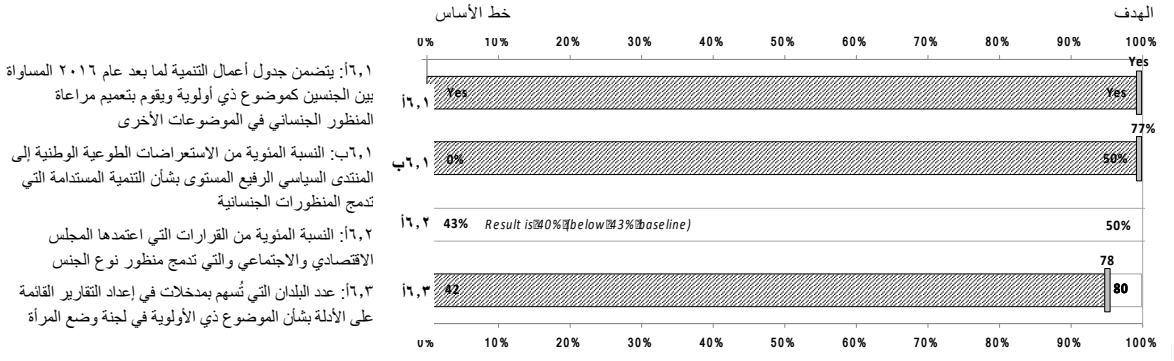

الشكل ٧

٥٢. ودعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الأعمال التحضيرية للدورة الستين للجنة وضع المرأة، بما في ذلك صياغة تقرير الأمين العام حول الموضوع ذي الأولوية ودعم المشاورات غير الرسمية. وعقدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة اجتماعات تحضيرية إقليمية في إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنتدى عالمي لأصحاب المصلحة المتعددين. شارك في الدورة عدد قياسي يتجاوز ١٢٠ وزيرًا حكوميًا ونائبًا أو مفوضًا، و١٨٢٥ مسؤولاً وبرلمانيًا من العواصم، وأكثر من ٤٢٠٠ ممثلاً للمجتمع المدني. وسهلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عقد ما يقرب من ٢٠٠ فعالية جانبية وعقدت أول منتدى للشباب مع أكثر من ٣٠٠ من القادة الشباب من أكثر من ٦٥ بلدًا، حيثُ اعتمدوا إعلان الشباب الذي نُقل أثناء افتتاح لجنة وضع المرأة (CSW) من قِبل قائدة شابة.

٥٣. نشرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الاستنتاجات المتفق عليها، والتي توفر خارطة طريق لتحويل الالتزامات العالمية في خطة عام ٢٠٣٠ إلى نتائج تدعم النساء والفتيات على نحو فعال، وأصدرت تحليلاً لأهميتها. ونظمت فعالية قبل انعقاد المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لتسليط الضوء على إستراتيجيات تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تطبيق خطة عام ٢٠٣٠، ثم شرحت لاحقًا الدروس المستفادة لدورات المنتدى المقبلة.

٥٤. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إدراج المنظورات الجنسانية في النتائج الحكومية الدولية الأخرى، بما في ذلك الإعلان السياسي لاستعراض منتصف المدة رفيع المستوى لبرنامج عمل إسطنبول للبلدان الأقل نموًا، والإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وإعلان نيويورك بشأن اللاجئين والمهاجرين.

٥٥. وشاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على نحو مكثف في الأعمال التحضيرية للموئل الثالث من خلال وضع رسائل تتعلق بالسياسة العامة وتيسير المشاركة الشعبية للنساء، بالتعاون مع موئل الأمم المتحدة ولجنة هوايرو. وقد أعدت الجمعية النسائية للمؤتمر توصيات مُحددة من أجل تحقيق النتائج. وتتضمن الخطة الحضرية الجديدة التي اعتمدها المؤتمر التزامًا بتعزيز النهج المراعية للمنظور الجنساني في عمليات التخطيط والسياسة بالمناطق الحضرية والإقليمية.

٥٦. وواصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المشاركة في العمليات المتعلقة بتغير المناخ. وفي الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف، أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تقريرًا عن التوازن بين الجنسين في عمليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مع مؤسسة ماري روبنسون - العدالة المناخية. أصدر القرار بشأن "المنظور الجنساني وتغير المناخ" أمرًا بوضع خطة العمل الأولى المتعلقة بالمنظور الجنساني ويحدد المعايير لتعميم المنظور الجنساني في جميع مجالات عمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وشاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تنظيم أول حوار لتبادل المعارف بين الخبراء والكيانات المُنفذة لتحديد نقاط الدخول لتعميم المنظور الجنساني. وبناء على طلب من صندوق المناخ الأخضر، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتدريب ما يزيد عن ٥٠ من جهات الوصل الوطنية، و٧٥ من ممثلي المجتمع المدني، وأعدت دليلاً عن إعداد مشاريع مناخية مراعية للمنظور الجنساني.

٥٧. وأسهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2016/2 الذي أعاد تأكيد تعميم مراعاة المنظور الجنساني باعتباره إستراتيجية حاسمة نحو تحقيق خطة عام ٢٠٣٠، فضلاً عن الحوار الذي أجراه المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تحديد وضع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المدى الطويل. وقدمت أيضًا مدخلات لقرار الجمعية العامة ٢٤٣/٧١ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات، والذي شدد على أهمية تعميم المنظور الجنساني.

٥٨. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ١٢ دولة من الدول الأعضاء التي تقدم تقارير بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) أو الاستعراض الدولي الشامل (UPR) لمجلس حقوق الإنسان. وبدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، قدمت دولة فلسطين تقريرها الأول إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بعد التصديق عليه. أعدت جنوب السودان تقريرًا يراعي الاعتبارات الجنسانية للاستعراض الدوري الشامل. وفي فيتنام، ساعدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على وضع خطة عمل لتنفيذ الملاحظات الختامية للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. كما أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة اتفاقية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة للشباب، نسخة من الاتفاقية ملائمة للشباب.

٥٩. عمل دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة لزيارات المقرر الخاص المعني بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه ونتائجه في جورجيا وإسرائيل ودولة فلسطين على زيادة تفاعل المقررة الخاصة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، ولا سيما المجتمع المدني.

ز. النفقات البرنامجية ونوع المساهمة

٦٠. بلغت النفقات البرنامجية رقمًا قياسيًا وهو ٢٥٤ مليون دولار أمريكي، ما يمثل زيادة بنسبة ١٣ في المائة عن عام ٢٠١٥. كما زاد إجمالي النفقات بنسبة ١٣ في المائة، مما يُظهر أوجه التحسينات المُحرزة في عمليات سير الأعمال والفعالية التشغيلية

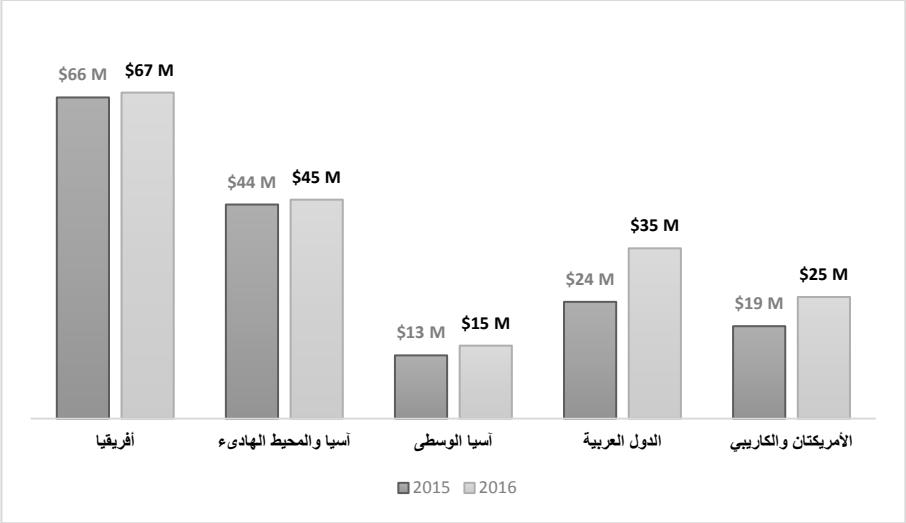

الشكل ٨

٦١. كما ظلت منطقة إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى منطقة جغرافية ذات أهمية بها أعلى مستوى من النفقات البرنامجية (انظر الشكل ٨). وكان اكبر نمو مقارنةً بعام ٢٠١٥ في الدول العربية (٤٥ في المائة)، تليها أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (٢٨ في المائة). وترجع النفقات البرنامجية إلى أقل البلدان نموًا مع وجود هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ٣١ بلدًا من أقل البلدان نموًا البالغ عددها ٤٨ بلدًا.

٦٢. وزادت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تركيزها البرنامجي بدرجة كبيرة في عام ٢٠١٦. يوضح تحليل خطط العمل على مدى أربع سنوات انخفاضًا بنسبة ٥٣ في المائة في إجمال عدد النتائج التي تسعى إليها المكاتب الميدانية.

٦٣. وواصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة التركيز بوجه أساسي على تنمية القدرات (الشكل ٩)، حيث خُصصت ٥٧ في المائة من الأموال لهذه الفئة. تشمل نهج تنمية القدرات التدريب، ونشر الخبرات المحددة، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

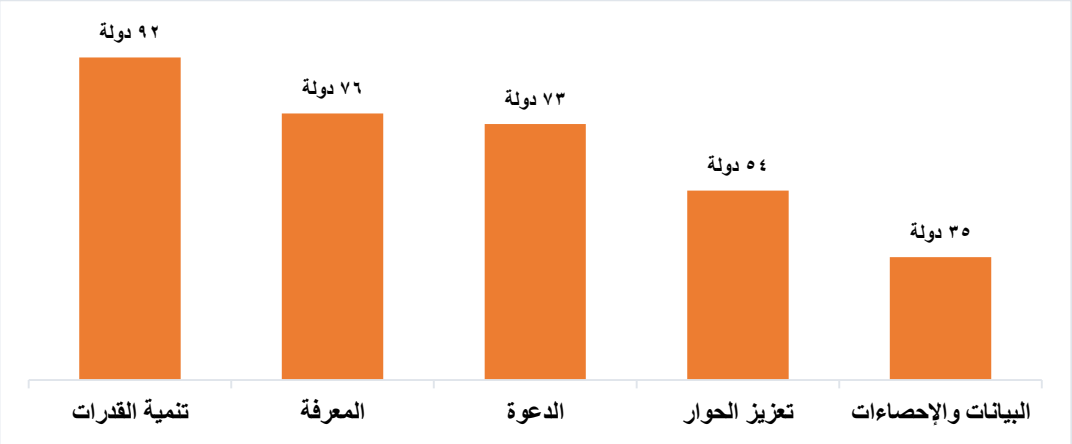

الشكل ٩

ح. المبادرات البرمجية الرئيسية

٦٤. في عام ٢٠١٦، أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المبادرات البرمجية الرئيسية من أجل: (١) تحقيق تركيز برنامجي أكبر من خلال دمج عدد كبير من المشاريع الصغيرة وقصيرة الأمد مع عدد صغير من البرامج التحويلية الكبرى؛ (٢) والاستفادة الكاملة من الطبيعة المركبة الفريدة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ووظائفها الثلاث والشراكات بين أصحاب المصالح المتعددين؛ (٣) وتوليد وفورات الحجم للحد من تكاليف المعاملات التشغيلية؛ (٤) والحصول على تمويل غير أساسي ذي نوعية عالية لتكملة الموارد الأساسية.

٦٥. ووضعت مجموعة تصميمية وتشغيلية، بما في ذلك وثيقة مشروع نموذجي، لمساعدة مكاتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة على وضع المبادرات البرمجية الرئيسية وتفعيلها. أطلقت دوائر الممارسة لكل مبادرة من مبادرات البرمجة الرئيسية. وجرى تحديث نظام إدارة النتائج (RMS) التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لتتبع مبادرات البرمجة الرئيسية وتقديم تقارير عنها. كما تم توفير سلسلة من الدورات التدريبية لتطوير القيادة لـ ١١٧ موظفًا لتزويدهم بالمهارات اللازمة لبناء الشراكات وصياغة مبادرات البرمجة الرئيسية.

٦٦. وفي عام ٢٠١٦، قامت ٣٨ في المائة من المكاتب الميدانية بمواءمة خطط عملها على الفور مع مبادرات البرمجة الرئيسية. وأدى هذا المعدل المرتفع للاعتماد إلى وضع هيئة الأمم المتحدة للمرأة على المسار الصحيح لإدماج مبادرات البرمجة الرئيسية على نحو كامل كوسيلة رئيسية للبرمجة. كما مكن هيئة الأمم المتحدة للمرأة من بناء مجموعة قوية لمبادرات البرمجة الرئيسية (انظر الشكل رقم ١٠). وتتألف معظم مبادرات البرمجة الرئيسية من حافظة مشاريع قطرية يدعمها مشروع السياسات العالمية.

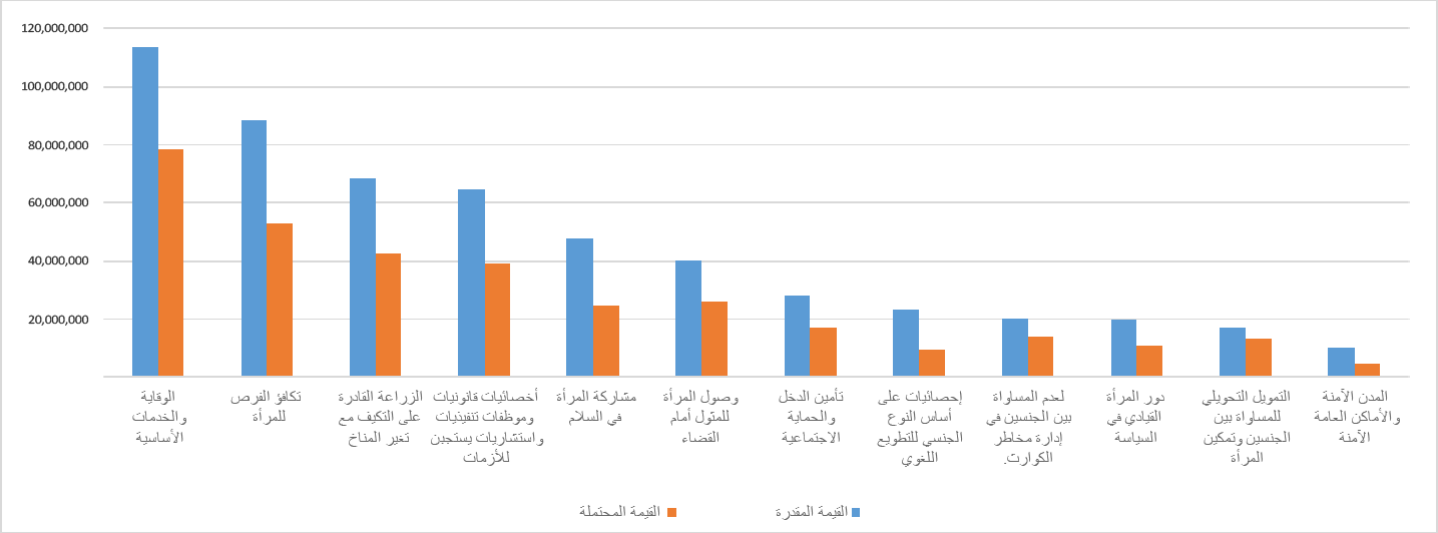

الشكل ١٠

٦٧. وكانت المجموعة قوية بشكل خاص لمنع العنف ضد المرأة والحصول على الخدمات الأساسية، وتشجيع السيدات صاحبات المشاريع، والاستجابة الإنسانية المراعية للمنظور الجنساني، والزراعة المراعية للمناخ. يتمثل التحدي الرئيسي في توفير الموارد لهذه المجموعة. وأطلقت سلسلة من اجتماعات المائدة المستديرة للمانحين من أجل مساعدة المكاتب على تمويل مبادرات البرمجة الرئيسية (انظر القسم الثالث.ز).

ثالثًا - تقييم الفعالية والكفاءة التنظيمية

٦٨. في عام ٢٠١٦، واصل الأداء التنظيمي إحراز تقدم من خلال تحقيق ٣٢ هدفًا من إجمالي ٣٩ أو أظهر أنه يسير على الطريق الصحيح. وواصل تنسيق الأمم المتحدة وشراكاتها ودعمها واتصالاتها ووظائفها كمركز للمعارف في تقديم الدعم لإحراز نتائج تنموية. بدأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تطبيق المبادرات الإستراتيجية من استعراض منتصف المدة للخطة الإستراتيجية لإجراء المزيد من التحسينات في الفعالية التشغيلية.

أ. تنسيق الأمم المتحدة

٦٩. في عام ٢٠١٦، استمرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة قيادة المساءلة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتنسيقها وتعزيزها.

٧٠. ترسل أكثر من ٩٠ في المائة من كيانات وإدارات الأمم المتحدة تقارير بشأن خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وكما يظهر الشكل ١١، فإن نسبة التقييمات التي تلبي المتطلبات أو تفوقها زادت بأكثر من الضعف منذ السنة الأولى من إعداد التقارير بنسبة ٧ في المائة في عام ٢٠١٦. وقدمت ١٤ كيانًا إضافيًا تدريبًا إلزاميًا حول القضايا الجنسانية لجميع الموظفين، ليصل المجموع إلى ٤٨.

٧١. ووضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة دورتين على الإنترنت بشأن المؤشرات الجنسانية لتتبع الموارد المخصصة للمساواة بين الجنسين. وقد تخطى عدد الكيانات التي تستوفي المتطلبات في هذا المجال الضعف منذ عام ٢٠١٢، مع زيادة ٥ كيانات في عام ٢٠١٦. وهناك الآن ستة وخمسون كيانًا تدمج المنظورات الجنسانية في منتجاتها المعرفية، مع ١٠ كيانات إضافية في عام ٢٠١٦. ونظرًا لأن الكيانات التي لديها سياسات جنسانية تستوفي ضعف عدد مؤشرات الأداء مقارنة بالكيانات التي ليس لديها سياسات جنسانية، فإن هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعطي الأولوية للدعم في هذا المجال مع التركيز على أربعة كيانات في عام ٢٠١٦.

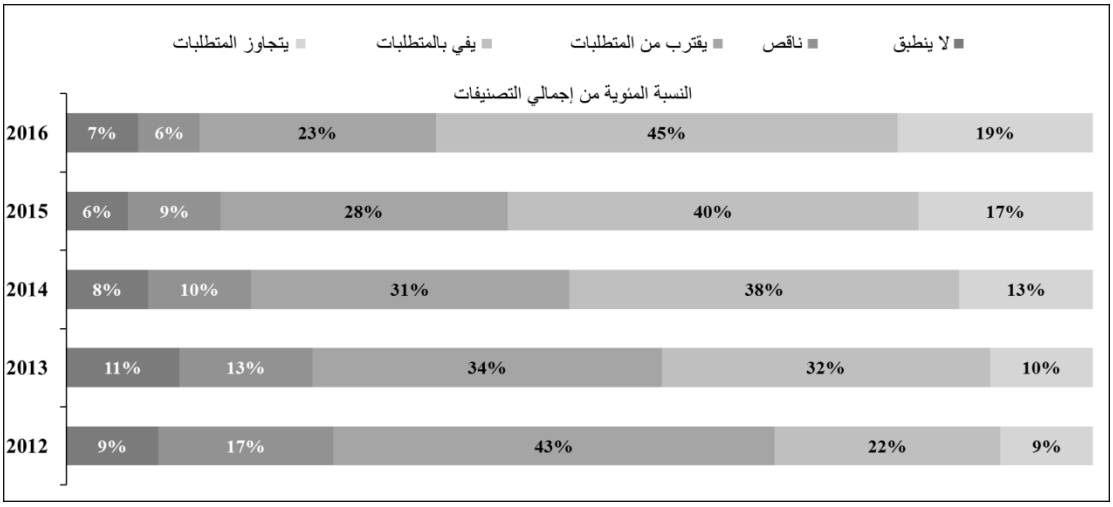

الشكل ٧: تحليل مقارن للتصنيفات العامة لمنظومة الأمم المتحدة، للفترة بين ٢٠١٢ و٢٠١٦

٧٢. وتعاونت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا من أجل وضع أداة تشبه خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتشمل الأجهزة النسائية الوطنية. وسيتم فحص الأداة في الأردن في عام ٢٠١٧.

٧٣. وقد تم إعداد خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة ٢,٠، التي ستبدأ في عام ٢٠١٨، ومواءمتها مع خطة عام ٢٠٣٠ بالتعاون مع ٣٥ مؤسسة مساهمة و٨ كيانات رائدة. وفي مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على وضع سجل جديد للقضايا الجنسانية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية ذات مجالات الأداء نفسها، ومؤشرات مماثلة وأنظمة تصنيف، مثل خطة العمل على نطاق المنظومة.

٧٤. واستفادت هيئة الأمم المتحدة للمرأة من وجودها في الآليات المشتركة بين الوكالات لتعزيز المنظورات الجنسانية في العمليات على نطاق المنظومة. ووجهت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بوصفها رئيس المجموعة العالمية المعنية بالهجرة، الانتباه إلى المنظورات الجنسانية في سياسات الهجرة. نسقت مشاركة منظومة الأمم المتحدة في القمة الرفيعة المستوى لمعالجة التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين. وساهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، من خلال مشاركتها في فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في إدراج المساواة بين الجنسين في الميثاق المتعلق بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني. وساعد أيضًا على ضمان إدراج المساواة بين الجنسين كعنصر أساسي في الإطار التشغيلي الإستراتيجي لشراكة الأمم المتحدة بشأن حق الأشخاص ذوي الإعاقة. وعززت المنظورات الجنسانية في عمل الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بتنمية الشباب، التي شاركت في رئاستها، ووسعت نطاق مشاركتها في الفريق عمل الشؤون الجنسانية إلى أكثر من ٨٠٠ عضو.

٧٥. وواصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة جهودها الرامية إلى تعزيز التكافؤ بين الجنسين في منظومة الأمم المتحدة مع إطلاق منصة إلكترونية لتقديم التقارير على شبكة الإنترنت عن التمثيل والتعيينات وترتيبات العمل المرنة وغيرها من المجالات. نُشر تقرير سهل الاستخدام ومقطع فيديو حيث يوفران البيانات والاتجاهات الرئيسية. ودعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أمانة الأمم المتحدة في وضع إستراتيجية شاملة بشأن المساواة بين الجنسين وحلقات عمل في ٢٥ كيانًا لمعالجة التحيز الجنساني اللاشعوري في الثقافة التنظيمية.

٧٦. وشاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في رئاسة فريقين عمل تابعين لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وشاركت، بصفتها الرئيس المشارك للفريق العامل المعني بالبرامج، في إعداد التوجيهات الجديدة لأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأدلتها المصاحبة، وفحصها ميدانيًا ووضع اللمسات الأخيرة عليها. وتركز التوجيهات على عدم ترك أحد يتخلف عن الركب كمبدأ وتبرز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين كأحد مبادئ البرمجة الأساسية الثلاثة. كما ترأست هيئة الأمم المتحدة للمرأة فريق المهام المعني بآليات جمع التمويل التابعة للأمم المتحدة.

٧٧. وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري، انصب التركيز الرئيسي لأعمال التنسيق التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تشجيع تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ المراعية للمنظور الجنساني. وقادت هيئة الأمم المتحدة للمرأة جميع الأفرقة العاملة الإقليمية أو شاركت في رئاستها، والتي تقدم الدعم لتعميم المنظور الجنساني في أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما في ذلك من خلال إنشاء مجموعات من الخبراء لدعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وبوجه عام، فإن ٦٣ في المائة من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تبرز الآن نتائج خاصة بالشؤون الجنسانية، وتميزت ٩٠ في المائة من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي أطلقت في عام ٢٠١٦ بنتيجة واحدة على الأقل من النتائج المحققة في مجال المساواة بين الجنسين. المساواة بين الجنسين هي المجال المواضيعي الذي يضم أكبر عدد من البرامج المشتركة (١٠٦ إجماليًا).

٧٨. أدرك تقييم ولاية التنسيق التي أجرتها الأمم المتحدة في عام ٢٠١٦ بأن التنسيق كثيف الموارد كما شدد على أهمية الجمع بين الأهداف والمنتجات المشتركة التي يتم تطويرها بشكل تعاوني؛ والحاجة إلى إيجاد حوافز للتنسيق؛ وأهمية الهياكل الرسمية، وإدراج هيئة الأمم المتحدة للمرأة في هيئات التنسيق الإستراتيجية؛ والحاجة إلى وجود قطري ذي مصداقية وعلاقات قوية مع المنسقين المقيمين. وستساهم هذه الدروس في إستراتيجية جديدة لإثراء الخطة الإستراتيجية للفترة بين ٢٠١٨ و٢٠٢١.

ب. الشراكات

٧٩. وبفضل خمس أفرقة استشارية إضافية تابعة للمجتمع المدني، والتي أنشئت في عام ٢٠١٦، واصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة توسيع عضويتها لتشمل مجموعات أكثر تنوعًا وتركز على إنشاء شبكات للدعوة والعمل المشترك. وفي إكوادور وكولومبيا، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم لأفلام وثائقية تعرض تجربة القيادات النسائية من المجتمع المدني في التأثير على السياسات الوطنية. وفي مولدوفا، ركزت عدة مبادرات على تمكين الناجين والشباب والشرطة لإنهاء العنف ضد المرأة.

٨٠. دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مشاركة النساء من أكثر الفئات تهميشًا في المؤتمرات العالمية الرئيسية، بما في ذلك التحالف العالمي لمشاركة المواطنين، ومؤتمر المرأة نبع الحياة، والموئل الثالث، ورابطة حقوق المرأة في التنمية. وفي مؤتمر المرأة نبع الحياة، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المنتدى الوزاري من أجل تعزيز حوار بين أصحاب المصلحة المتعددين. نظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مؤتمرًا لتعزيز اتباع نهج مشترك بين الأجيال لتحقيق الأهداف المشتركة ضمن سياق أزمة اللاجئين والهجرة، حيثُ جمعت بين حقوق المرأة ومنظمات العدالة الاجتماعية مع مجموعات الشباب.

٨١. استمرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في التعاون مع المنظمات الدينية، بما في ذلك عبر حوار عالمي مع نشطاء تأييد النسوية وتقديم الدعم لتحالف تأييد النسوية في الأمم المتحدة. انضمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى الشراكة الدولية بشأن الدين والتنمية المستدامة، وأنشأت منصة للقادة الدينيين لتوليد المعرفة حول المنظورات الدينية لتحقيق المساواة بين الجنسين في سياق أهداف التنمية المستدامة.

٨٢. ولا تزال مشاركة الرجال والفتيان محور تركيز يحظى بالأهمية، ولا سيما من خلال مبادرة الرجل نصير المرأة (HeForShe). سجل أكثر من ١,١ مليون رجل في مبادرة الرجل نصير المرأة (HeForShe). حققت مجموعات الشباب ٢٠٠،٠٠٠ تعهد خاص بمبادرة الرجل نصير المرأة في المكسيك و٢٥٠،٠٠٠ في الهند.

٨٣. وشهدت مبادرة "IMPACT 10x10x10" تقدمًا مثيرًا للإعجاب. وفي ملاوي، تم تعديل الدستور بتجريم زواج الأطفال. حولت مؤسسة برايس ووتر هاوس كوبرز (PwC) نسبة التمثيل النسائي بالمناصب القيادية العالمية لديها من ١٨ في المائة إلى ٤٧ في المائة. وصلت العلامات التجارية لتابروير إلى التكافؤ على مستوى مجلس الإدارة وطبق تويتر سياسة إجازة أبوية محايدة جنسانيًا لمدة ٢٠ أسبوعًا. أطلق أبطال جامعة IMPACT أول تقرير عن التكافؤ وأصدروا إعلانًا لمناقشة العنف الجنساني في الحرم الجامعي. أعلنت جامعة ووترلو بوجود منحة دراسية للطالبات لسد الفجوة بين الجنسين في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

٨٤. وأسفرت شراكة هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع اللجنة الأولمبية الدولية عن مشاركة واضحة للغاية في دورة الألعاب الأوليمبية لعام ٢٠١٦. قد حمل المدير التنفيذي الشعلة الأولمبية للنساء والفتيات في جميع أنحاء العالم. وتم تنفيذ برنامج مشترك لتمكين الفتيات المحرومات من خلال الألعاب الرياضية في ١٦ فيلا أوليمبية. ويمكن لعدة مئات من الفتيات المشتركات بالبرنامج حضور الألعاب الأوليمبية. ونظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ونادي فالنسيا لكرة القدم حلقة عمل مبتكرة لتدريس أساليب تدريب كرة القدم على العاملين في مجال التنمية. في الأردن، تم تنظيم معسكر لكرة القدم للاجئات السوريات من أجل اللعب مع الفتيات الأردنيات في فرق مختلطة الجنسيات لتعزيز التماسك الاجتماعي.

٨٥. واستمرت الشراكات مع القطاع الخاص في النمو دعمًا للمساواة بين الجنسين. اعتمد عدد ١٤٤٥ شركة مبادئ تمكين المرأة ونُقلت أمانتها إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة. شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع سيتي في وضع دليل تدريبي تجريبي في البرازيل والهند لصالح الشركات لزيادة عمليات الشراء من الشركات المملوكة للنساء. تم توسيع التمثيل الجغرافي في المجلس الاستشاري المعني بقيادات القطاع الخاص مع المديرين التنفيذيين من ٥ قارات. لقت ٣٥ من أسواق البورصة صدى لدى النساء والفتيات في اليوم الدولي للمرأة بعد أن كانت ٧ فقط في عام ٢٠١٥.

٨٦. ساهمت اللجان الوطنية في إبراز دور هيئة الأمم المتحدة للمرأة ودعوتها وشراكاتها في ١٥ بلدًا. قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة دورات تدريبية بشأن جمع الأموال والاتصالات ودعمت وضع إستراتيجية جديدة لجمع الأموال من أجل اللجان.

٨٧. عززت هيئة الأمم المتحدة للمرأة شراكتها مع الاتحاد الأوروبي، بالاشتراك في الالتزام بمذكرة التفاهم، استنادًا إلى خطة عام ٢٠٣٠ وخطة العمل المتعلقة بالشؤون الجنسانية في الاتحاد الأوروبي. اعتمدت اللجنة الاستشارية المعنية بتكافؤ الفرص للمرأة والرجل التابعة للجنة الأوروبية ثلاثة آراء قدمتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن التوازن بين العمل والحياة والمهاجرين واللاجئين وإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. في إطار الدعوة التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أقرت بيانات مجموعة السبعة ومجموعة العشرين بأهمية إعطاء الأولوية للتمكين الاقتصادي للمرأة.

٨٨. ويتيح افتتاح مكتبي اتصال ممولين تمويلاً كاملاً في جنيف وأبو ظبي في عام ٢٠١٦ فرصًا جديدة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في هذه المراكز المهمة للشراكات.

ج. الدعوة والاتصالات

٨٩. ظلت رؤية هيئة الأمم المتحدة للمرأة في وسائل الإعلام تتزايد من خلال ١٨،٠٠٠ تقريرًا إعلاميًا يضم هيئة الأمم المتحدة للمرأة. تلتزم أربعة وخمسون من وسائط الإعلام بالاتفاق الإعلامي Step It Up "أعدوها" لتعزيز تمثيل المرأة في غرفة الأخبار وفي محتوى الأخبار. وشرعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالاشتراك مع التحالف العالمي المعني بوسائط الإعلام والجنسانية والشركاء الآخرين، في وضع معيار للتقييم الذاتي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام.

٩٠. زاد متابعو وسائل التواصل الاجتماعي من ٣ إلى ٥ ملايين مع وجود منصات متاحة بـ ١٤ لغة. أنشئت اثنتا عشرة صفحة على الفيسبوك لإجمالي عدد ٧٣ حسابًا. وفي الإنستجرام، احتلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة المرتبة الثانية ضمن منظومة الأمم المتحدة. وفي شراكة جديدة، أنشأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة و سناب شات قصة حية (Live Story) بمناسبة اليوم الدولي للمرأة، وشاهدها ١٢,٥ مليون شخص. بالشراكة مع تويتر، تم إنشاء ميزة "hashflag" (إدراج أعلام الفرق) (الرموز التعبيرية المرتبطة الهاشتاج) لـ #IWD2016 و#Planet5050.

٩١. حقق اليوم الدولي للمرأة ولجنة وضع المرأة رؤية بارزة الوضوح مع تغطية في ١٠٠ بلد، وأكثر من ٥٠٠٠ تقرير إعلامي، ووصل إلى ٣ مليارات مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي. احتفلت ١٠٥ بلدًا بـ ١٦ يومًا من الأنشطة لإنهاء العنف الموجه ضد المرأة، مع ما يقرب من ٣٠٠٠ تقرير إعلامي في ١٠٠ بلدة. بلغت الحملة ٣١٢ مليون مستخدم على تويتر وإنستجرام و٢٢,٤ مليون مستخدم على الفيسبوك.

٩٢. أنشئت شراكة مع شركة WPP، وهي واحدة من أكبر المقتنيات الإعلانية والاتصالات في العالم، لتطوير مبادرات الاتصالات من أجل النهوض بأهداف التنمية المستدامة. بمشاركة شركاء آخرين، تم تأمين مساحة إعلانية مجانية في وسائل الإعلام، في سباقات ناسكار، وألعاب الدوري الوطني لكرة القدم بالولايات المتحدة وسيارة الأجرة التلفاز بنيويورك.

٩٣. شاركت سفيرة النوايا الحسنة نيكول كيدمان في استضافة الاحتفال بالذكرى العشرين لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني لإنهاء العنف الموجه ضد المرأة. زارت إيما واتسون ملاوي لتسليط الضوء على الجهود الرامية إلى إنهاء زواج الأطفال. عينت آن هاثاواي سفيرة للنوايا الحسنة لرفع مستوى الوعي بشأن أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والدعوة إلى خدمات رعاية الأطفال والإجازة الوالدية المشتركة.

٩٤. وباستخدام تكنولوجيا ٣٦٠ المتطورة، أنشأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تجربة واقعية في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني لتسليط الضوء على نضالات اللاجئين وحياتهم. وقد منح الجدول الزمني "البصمة النسائية في التاريخ" العديد من الجوائز المرموقة على شبكة الإنترنت.

د. محور المعرفة والتعاون فيما بين بلدان الجنوب

٩٥. وأنشأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة فريقًا استشاريًا للخبراء، وكلفت بإعداد ورقات معلومات أساسية وتحليل للبيانات من أجل الفعالية المقبلة تقدم المرأة في العالم. تم تقديم أكثر من ١٥٠ ورقة مع عشرة من المتأهلين للتصفيات النهائية في مؤتمر نُظم مع جامعة نيويورك. وقد تم تطوير أول رفيق إقليمي للتقدم في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. كما بدأت الأعمال التحضيرية للتقرير الرئيسي الجديد لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، الذي سينشر في عام ٢٠١٧.

٩٦. وقد قام مركز التدريب بتطوير ٢٨ دورة تدريبية وتدريب ٤٤،٥٤٢ مشاركًا. أكتملت دورة "*أنا أعرف المنظور الجنساني*" من جانب ١٨،٢٧٣ موظفًا بالولايات المتحدة من ٦٥ كيانًا. يضم حرم التعليم الإلكتروني ما يزيد عن ٤٣،٢٤٥ عضوًا، حيثُ زاد ١٥٦ في المائة مقارنةً بعام ٢٠١٥. وتجمع دوائر الممارسة في مجال التدريب من أجل المساواة بين الجنسين قرابة ٢،٠٠٠ ممارس لتبادل الخبرات والمعرفة بشأن التدريب وتنمية القدرات من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

٩٧. وتماشيًا مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ٦١ بلدًا في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باستخدام حوارات عبر الأقاليم، ودوائر الممارسة، وشبكات الأقران والمنصات الإلكترونية. ساهمت هذه الجهود في زيادة الالتزامات بالميزانية المراعية للمنظور الجنساني في ألبانيا والبوسنة والهرسك وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ولاوس ومولدوفا والمغرب. وأدت بعض البلدان إلى تبادل الآراء فيما بين الأقاليم، مثل المغرب الذي يعزز الميزانية المراعية للمنظور الجنساني في أفغانستان وكينيا. واستفاد ٢٥ بلدًا في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من التعاون فيما بين بلدان الجنوب لوضع أطر لإنهاء العنف الموجه ضد المرأة. وقد شارك ٢١ بلدًا في إفريقيا في مبادرة "حصة عادلة" (*Sharefair*) بشأن الشؤون الجنسانية والقدرة على الصمود.

هـ. الإدارة والنظم والمساءلة القائمة على النتائج

٩٨. وتماشيًا مع معايير الإدارة القائمة على النتائج التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، أظهر تقييم مستقل لنوعية الخطط والتقارير على الصعيد الميداني تحسنًا متواصلاً من ٦٤ إلى ٦٧ في المائة للمذكرات الإستراتيجية ومن ٦٠ إلى ٦٥ في المائة للتقارير السنوية.

٩٩. كان نظام إدارة النتائج مرتبطًا بنظام تخطيط الموارد المؤسسية الذي وضعته هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مما مكن من تتبع الميزانيات والنفقات والثغرات في التمويل في الوقت الحقيقي، وتوفير بيانات عن الروابط بين النتائج والموارد. وبدأت وحدات المقر الرئيسي أيضا التخطيط من خلال نظام إدارة النتائج، حيث قدمت لأول مرة رؤية عامة على نطاق المنظمة لخطط العمل. وصارت البيانات عبر جميع النظم مرتبطة الآن، ويمكن الوصول إليها من خلال لوحات المعلومات، وإنشاء نظام متكامل للتخطيط والإدارة وإعداد تقارير بالنتائج.

١٠٠. قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالترقية لآخر إصدار من معيار المبادرة الدولية بشفافية المعونة (IATI) وزيادة نوعية البيانات وعمقها، والتي تم إصدارها في سجل المبادرة.

١٠١. وقد أدت مبادرة إعادة هندسة العمليات التجارية إلى تحسين إجراءات المسار السريع للاستجابة الإنسانية، وتصميم المشاريع، وتقديم التقارير للمانحين، وتسهيل تلك الإجراءات بشكل كبير. كما أنشئ نظام إدارة اتفاقات المانحين بوصفه سجلاً للاتفاقات مع المانحين وأداة مركزية لتقديم التقارير للمانحين.

١٠٢. وقد أدى اعتماد هيئة الأمم المتحدة للمرأة للتكنولوجيات السحابية ومرافق الاجتماعات عبر الإنترنت إلى تحقيق وفورات كبيرة. فقد تم توفير ما يقدر بنحو ٦،٩٧٠ طنًا من ثاني أكسيد الكربون، وحوالي ٥ ملايين دولار باستخدام مرافق الاجتماعات عبر الإنترنت بدلاً من السفر.

١٠٣. وتم منح ١١٦ موظفًا من موظفي المشتريات شهادات من خلال برنامج بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمعهد المعتمد للمشتريات والإمداد. كما قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تدريبًا على مكافحة الغش للمديرين والموظفين. وأدت مصادر التوريد الإستراتيجية من خلال الاتفاقات طويلة الأمد إلى انخفاض في التكاليف المرتبطة بالتماس العطاءات بنسبة ٥٠ في المائة على الصعيد العالمي.

١٠٤. شرعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تنفيذ سياستها المتعلقة باسترداد التكاليف من خلال حلقات دراسية على شبكة الإنترنت ودورات تدريبية وإرشادات للمكاتب.

١٠٥. تلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة آراء غير مشفوعة بتحفظات باللجنة الخامسة ويظل معدل تنفيذ التوصيات مرتفعًا بنسبة ٩٨ في المائة. أنجز أول سجل للمخاطر المؤسسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام ٢٠١٦.

١٠٦. أدى معدل تقديم التقارير بنسبة ١٠٠ في المائة في الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالامتثال الأمني المعزز عبر الإنترنت إلى تصنيف استثنائي بنسبة ٩٧ في المائة مع المعايير الأمنية الدنيا للعمل على المستوى القطري.

١٠٧. ووضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة قاعدة بيانات عالمية للقوى العاملة ونظامًا للتحقق؛ لتحسين الامتثال وإعداد التقارير في مجال مراجعة الحسابات. توفر لوحة المتابعة الجديدة لإدارة الأداء إحصاءات بشأن الامتثال لجميع الوحدات. وقد أدخلت برامج جديدة لدعم تنمية القيادة والتوجيه. أطلق إطار للقيم والكفاءات. أنجزت بنجاح الجولة الأولى من تناوب الموظفين.

و. التقييم

١٠٨. تماشيًا مع خطة التقييم المؤسسي، أُنْجِزَ تقييمان مؤسسان وتحليل تجميعي واحد للتقييمات التي تُديرها هيئة الأمم المتحدة للمرأة. كما تم إجراء ستة وثلاثين تقييمًا لامركزيًا بنسبة ٨٣ في المائة بأنها "جيدة" أو "جيدة جدا". بلغت نسبة تقديم الاستجابات الإدارية ٩٤ في المائة، وتم تطبيق ٩٤ في المائة من الإجراءات الملتزم بها في الاستجابات الإدارية.

١٠٩. قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، من خلال رئاستها، بقيادة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بإدراج معيار مستقل بشأن حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في القواعد والمعايير المستحدثة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وواصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تكون رائدة في EvalPartners، ومشاركة رئاسة EvalGender+، شراكة عالمية تهدف إلى تعزيز التقييمات المراعية للمنظور الجنساني.

ز. تعبئة الموارد

١١٠. ومع وجود ١٠٨ من الدول الأعضاء التي تسهم في الموارد العادية، تظل هيئة الأمم المتحدة للمرأة واحدة من أكثر كيانات الأمم المتحدة التي تحظى بالتأييد على نطاق واسع. زادت هيئة الأمم المتحدة للمرأة من دخلها مقارنةً بمستويات عام ٢٠١٥، حيثُ بلغ دخلها ٣٢٧ مليون دولار أمريكي، على الرغم من الخسائر في أسعار الصرف وبيئة التمويل المقيدة. وعلى الرغم من أن المستويات لا تزال بوجه عام أقل من الالتزام السياسي بولاية هيئة الأمم المتحدة للمرأة، فقد بلغت الموارد العادية ١٤١,٦ مليون دولار أمريكي وزادت موارد أخرى إلى ١٧٨ مليون دولار أمريكي. ستة و اربعون دولة من الدول الأعضاء بزيادة مساهمتها، حيث ضاعفت تسع دول على الأقل من دعمها. ساهمت خمسة بلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بأكثر من مليون دولار أمريكي.

١١١. عقدت عملية اجتماع المائدة المستديرة للمانحين لثلاث مبادرات من مبادرات البرامج الرئيسية. حققت أولى اجتماعات المائدة المستديرة ما يقرب من ٤٠ مليون دولار أمريكي بالتعهدات الثابتة متعددة السنوات. وتم تسجيل ما يقرب من ٣٥ مليون دولار أمريكي كمبلغ إضافي من التبرعات المعلنة، ليتم توسيعها وتأكيدها في اجتماعات المتابعة.

١١٢. بلغت المساهمات المقدمة من قطاع الشركات والمؤسسات والأفراد ذوي الرصيد المالي الضخم والمانحين الرقميين واللجان الوطنية ١٥ مليون دولار أمريكي. وبدعم من مجموعة بوسطن للخدمات الاستشارية، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بوضع إستراتيجية للقطاع الخاص من أجل تحديد الفرص الرئيسية في بعض المناطق. وقد استكمل ذلك بالجهود الرامية إلى تعزيز عمليات العناية الواجبة وتسهيلها واستعراض إستراتيجي لجمع الأموال من جانب اللجان الوطنية.

١١٣. تماشيًا مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يُجرى كل أربع سنوات، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحليلاً لنوعية مواردها وحجمها كجزء من الحوار المنظم بشأن التمويل. وقد شدد تقرير هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UNW/2016/8) على أهمية وجود مستوى كافٍ من الموارد العادية لضمان عدم المساس بأي جزء من أجزاء الخطة الإستراتيجية.

رابعًا - التحليل والدروس المستفادة

١١٤. بناءً على استعراض منتصف المدة، ظهرت عدة عوامل مكنت التقدم من تنفيذ الخطة الإستراتيجية في سنتها الثالثة أو أعاقت هذا التقدم.

١١٥. تتمثل إحدى القيم المضافة المستمرة التي تقوم بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة في أن تدعم في وقت واحد تعزيز القواعد والمعايير العالمية وتحفز تنفيذها على وجه السرعة على الصعيد الوطني، من خلال الاستفادة من التنسيق والشراكات بين الأمم المتحدة التي تعتبر حاسمة لزيادة الإنجازات. ويمكن لهيئة الأمم المتحدة للمرأة الاستفادة من زيادة الاتساق ومن كامل منظومة الأمم المتحدة دعمًا لولايتها. غير أن تنسيق الأمم المتحدة، كما ذُكر في القسم الثالث - أ، كثيف الاستهلاك للموارد، ويتطلب وجودًا قطريًا موثوقًا به، فضلاً عن حوافز ملموسة.

١١٦. وتبين تجربة هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن التغييرات يجب أن تتم "من الداخل"؛ وأن الملكية المحلية والقيادة هي عوامل نجاح مهمة. يمكن لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تستغل دورها التنظيمي لتعزيز الالتزام السياسي من جانب صانعي القرار على كافة المستويات ودعم الجهات الفاعلة المحلية في دفع التغيير التحويلي. لا تزال هيئة الأمم المتحدة للمرأة تتسق اتساقًا جيدًا مع الأولويات الوطنية. يعتبر الدعم المؤسسي وتنمية القدرات، ولا سيما من أجل الأجهزة النسائية الوطنية لتصبح فعالة ومزودة بموارد كافية، من الإستراتيجيات الحاسمة، بما في ذلك تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني على نطاق الحكومة. تواصل هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب كإستراتيجية لبناء الملكية.

١١٧. إن البيانات والأدلة ذات أهمية كبيرة لعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وكما هو مبين في القسم الثاني، كانت البيانات وسيلة مفيدة في إحداث تغيير في السياسات. وعلى الرغم من وجود تحسن في بعض المجالات، مثل عدد البلدان التي تتوافر فيها الدراسات الاستقصائية عن انتشار العنف الموجه ضد المرأة، فإن القدرة على جمع البيانات المفصلة حسب نوع الجنس وتحليلها لا تزال منخفضة. مبادرة البرامج الرئيسية التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن الإحصاءات الجنسانية هي الحل لإحراز تقدمٍ في هذا المجال.

١١٨. الاستفادة من الابتكار والتكنولوجيا هي إستراتيجية مركزية لتسريع الاتجاهات البطيئة ورفع مستوى النتائج. أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إستراتيجيتها المتعلقة بالابتكار وتُجري بالفعل تجربة اتباع النهج الابتكارية، على النحو المُبين في هذا التقرير.

١١٩. ولا يزال دور مناصري المساواة بين الجنسين يمثل عاملاً رئيسيًا للنجاح. تحققت عدة نتائج من خلال تيسير مشاركة المجتمع المدني، والتي من أجلها تعد البيئة الآمنة والمواتية ضرورية. يعتبر بناء التحالفات والتحركات من أجل التغيير عاملاً جوهريًا للدور الحفّاز لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي الوقت نفسه، يتطلب ذلك اجتياز منطقة أصحاب المصلحة المعقدة. تواصل هيئة الأمم المتحدة للمرأة توسيع نطاق وصولها إلى الدوائر الانتخابية الجديدة، عن طريق تعزيز المنظورات الجنسانية في مختلف حركات المجتمع المدني، بما في ذلك الحركات الشبابية.

١٢٠. يظل تحويل الأعراف الاجتماعية والقوالب النمطية الجنسانية التمييزية محور تركيز مهمًّا عبر مجالات التأثير. وقد نجحت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في زيادة الوعي وإشراك العناصر الفاعلة والمؤثرة الرئيسية من خلال حملات الدعوة التي تضطلع بها. يلزم زيادة دمج إستراتيجيات تغيير السلوك في المبادرات، من خلال اتباع نهج نظامية، قائمة على الممارسات الجيدة، مثل الدراسات الاستقصائية لقياس التغيرات في المواقف والسلوكيات.

١٢١. وعلى الرغم من أن العنف الموجه ضد المرأة يمثل أولوية مستقلة بذاتها، فإنه يعدُ أيضًا مسألة شاملة. ويؤثر على مشاركة المرأة في مجالات الاقتصاد والسياسة وبناء السلام والجهود الإنسانية. ومن ثم فإن اتباع نهج شامل يتصدى للعنف الموجه ضد المرأة في جميع الأماكن، بما في ذلك في عالم الإنترنت، أمر بالغ الأهمية.

١٢٢. تستمر القيود المفروضة على الموارد في عرقلة التقدم. لذا تواصل هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعوة إلى الاستثمار الفعال والمتواصل والطويل الأجل في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والحشد له على جميع الأصعدة ومن قبل جميع الجهات الفاعلة.

١٢٣. ستنعكس هذه الدروس في أولويات وإستراتيجيات الخطة الإستراتيجية الجديدة للفترة بين ٢٠١٨ و٢٠٢١.

خامسًا. عناصر القرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في الآتي:

أ. أن يُحيط علمًا بالتقرير السنوي المقدم من وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية حول تنفيذ الخطة الإستراتيجية للفترة بين ٢٠١٤ و٢٠١٧، ويرحب بالتقدم المُحرز والإنجازات الواردة في التقرير، ويثني على هيئة الأمم المتحدة للمرأة على أدائها القوي حتى الآن؛

ب. أن يُرحب بالجهود التي تبذلها هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتنفيذ المبادرات الإستراتيجية المُبينة في استعراض منتصف المدة للخطة الإستراتيجية للفترة بين ٢٠١٤ و٢٠١٧؛

ج. أن يحيط علمًا مع القلق باستمرار حول فجوة التمويل الجارية وتشجيع البلدان القادرة على زيادة مساهماتها من أجل ضمان التنفيذ الكامل والفعال للخطة الإستراتيجية للفترة بين ٢٠١٤ و٢٠١٧؛

د. طلب من هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة من تنفيذ الخطة الإستراتيجية للفترة بين ٢٠١٤ و٢٠١٧، في وضع الخطة الإستراتيجية الجديدة للفترة بين ٢٠١٨ و٢٠٢١.